كل ما يحتاجه الطالب في جميع الصفوف من أوراق عمل واختبارات ومذكرات، يجده هنا في الروابط التالية لأفضل مواقع تعليمي إماراتي 100 %

تطبيق المناهج الإماراتية | الاجتماعيات | الرياضيات

الصفحة الرسمية على التلغرام | الاسلامية | العلوم

الصفحة الرسمية على الفيسبوك | الانجليزية

التربية الاخلاقية لجميع الصفوف | اللغة العربية

التربية الرياضية

| مجموعات التلغرام. | مجموعات الفيسبوك | قنوات تلغرام | قنوات الفيسبوك |
|---|---|---|---|
| الصف الأول | الصف الأول | الصف الأول | الصف الأول |
| الصف الثاني | الصف الثاني | الصف الثاني | الصف الثاني |
| الصف الثالث | الصف الثالث | الصف الثالث | الصف الثالث |
| الصف الرابع | الصف الرابع | الصف الرابع | الصف الرابع |
| الصف الخامس | الصف الخامس | الصف الخامس | الصف الخامس |
| الصف السادس | الصف السادس | الصف السادس | الصف السادس |
| الصف السابع | الصف السابع | الصف السابع | الصف السابع |
| الصف الثامن | الصف الثامن | الصف الثامن | الصف الثامن |
| الصف التاسع عام | الصف التاسع عام | الصف التاسع عام | الصف التاسع عام |
| الصف التاسع متقدم | الصف التاسع متقدم | الصف التاسع متقدم | تاسع متقدم |
| الصف العاشر عام | الصف العاشر عام | الصف العاشر عام | عاشر عام |
| الصف العاشر متقدم | الصف العاشر متقدم | الصف العاشر متقدم | عاشر متقدم |
| الحادي عشر عام | الحادي عشر عام | الحادي عشر عام | حادي عشر عام |
| الحادي عشر متقدم | الحادي عشر متقدم | الحادي عشر متقدم | حادي عشر متقدم |
| ثاني عشر عام | الثاني عشر عام | الثاني عشر عام | الثاني عشر عام |
| ثاني عشر متقدم | الثاني عشر متقدم | ثاني عشر متقدم | ثاني عشر متقدم |

# الإيمانُ بالغيبِ

alManahj.com/ae

- أشرحَ مفهومَ الغيبِ.
- أوضِّحَ أهمِّيَّةَ الإيمانِ بالغيبِ.
- أدلِّلَ على سعةِ علمِ اللهِ تعالى.
- أبيِّنَ ثمراتِ الإيمانِ بالغيبِ.

## أبادرُ لأتعلمَ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [النحل].

alManahj.com/ae

### أتأمّلُ وأحدّدُ:

- أدواتِ المعرفةِ الَّتي أنعمَ اللهُ تعالى بها على الإنسانِ.

السمع ، الأبصار ، الأفئدة ، ( القلوب )

- الأمورَ الَّتي يمكنُ للإنسانِ معرفَتها بواسطةِ أدواتِ المعرفةِ الَّتي زوَّدَ اللهُ تعالى بها الإنسانَ.

**الأمور الحسية المشاهدة ، والعقلية التي يستدل عليها من خلال الآيات كالاستدلال على وجود الله من خلال التأمل في مخلوقاته**

## استخدم مهاراتي لأتعلم

### مفهوم الغيب:

أبدعَ اللهُ تعالى الكونَ وبثَّ فيه منَ المخلوقاتِ والأشياءِ ما لا يعدُّ ولا يحصَى، منهُ ما ندركُهُ بحواسِّنا الخمسِ، ومنهُ ما لا يمكنُ لنا إدراكُهُ بكلِّ الوسائطِ والأدواتِ المتاحةِ لنا مهما تطورتْ معَ التقدُّمِ العلميِّ؛ وبذلكَ يصبحُ غيبيًّا بالنسبةِ لنا، الغيبُ: هو الشيءُ المستترُ، ويقال للشيءِ المستترِ: غيبٌ وغائبٌ باعتبارِ الناسِ لا باعتبارِ اللهِ تعالى، فإنهُ سبحانَهُ لا يغيبُ عنهُ شيءٌ.

المقصود بالغيب

فالغيبُ المطلبُ أنْ نؤمنَ بهِ هوَ: كلُّ ما غابَ عنْ حواسِّ الإنسانِ ولا يعرفُ إلَّا عنْ طريقِ الوحي.

aIManahj.com/ae

ينقسمُ الغيبُ إلى قسمينِ:

الأوَّلُ: غيبٌ استأثرَ اللهُ بعلمِهِ ولا يمكنُ للإنسانِ إدراكُهُ وإنِ استخدمَ أحدثَ الوسائلِ التِّقنيَّةِ كعلمِ السَّاعةِ، قالَ تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [النّمل].

الثّاني: غيبٌ أعلمَ اللهُ تعالى النّاسَ بهِ أو ببعضِهِ عنْ طريقِ الوحيِ، قالَ تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾ [الجن]، فقدْ أوحى اللهُ تعالى لنبيِّهِ بأخبارٍ غيبيَّةٍ ما كانَ يعلمُها هوَ ﷺ ولا قومُهُ منْ قبلُ، وقصَّ عليهِ أنباءَ المرسلينَ السّابقينَ، قالَ تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [آل عمران].

وذكرَ القرآنُ الكريمُ بعضَ ما سيقعُ منْ غيبياتٍ كمشاهدِ يومِ القيامةِ وما فيهِ منْ أهوالٍ وكرباتٍ قالَ تعالى:

﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾.

dManahj.com/ae

[عبس]

## أتأمَّلُ وأستنبطُ:

سببَ ذكرِ القرآنِ الكريمِ لقصصِ الرسلِ معَ أقوامِهِمْ.

قالَ تعالى: ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ [هود].

تثبيتا لفؤاد النبي صلى الله عليه وسلم ، وموعظة وذكرى للمؤمنين على مر العصور

alManahj.com/ae

## أعلِّلُ:

تصويرَ القرآنِ الكريمِ لأهوالِ السَّاعةِ وأحداثِها.

ليستعد المؤمن ليوم القيامة بأحسن الأعمال وأشرف الخصال والأخلاق

## أهمِّيَّةُ الإيمانِ بالغيبِ:

**الإيمانُ بالغيبِ:** هوَ التَّصديقُ الجازمُ بكلِّ المغيَّباتِ الَّتي جاءَ بها الوحيُ دونَ تردُّدٍ أو شكٍّ، فالمؤمنُ الحقُّ من لا يتكلَّفُ البحثَ في الغيبيّاتِ لعلمِهِ بأنَّهُ عاجزٌ عنْ إدراكِها، ويجعلُ همَّه العملَ فيما يرضي اللهَ تعالى، وقد عدَّ الإسلامُ الإيمانَ بالغيبِ أصلًا من أصولِ الدِّينِ، وهُوَ سمةٌ مميِّزةٌ للمتَّقينَ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣﴾ [البقرة].

alManahj.com/ae

تكمنُ ضرورةُ الإيمانِ بالغيبِ في أنَّ الإسلامَ أمرَنا بالتَّصديقِ بكثيرٍ منَ الأمورِ الغيبيَّةِ الَّتي لا سبيلَ للإنسانِ إلى العلمِ بها إلا بطريقِ الوحيِ الثابتِ في الكتابِ والسُّنَّةِ، كالحديثِ عنِ اللهِ تعالى وصفاتِهِ وأفعالِهِ، وعنِ السَّماواتِ السَّبعِ وما فيهنَّ، وعنِ الملائكةِ والنبيّينَ والجنَّةِ والنّارِ والشياطينَ والجنِّ، ولا يجوزُ لنا ردُّ شيءٍ منَ أمورِ الغيبِ

الثّابتةِ في الكتابِ أو السُّنَّةِ لمجردِ استبعادِ العقلِ؛ فإنَّ العقولَ تضعفُ عنْ إدراكِ أمورِ الغيبِ. ومنَ الأمورِ الغيبيَّةِ ما شاهدناهُ، أي: ظهرَ، كما رُوي في الخبرِ مثلَ: الفتنِ والملاحمِ التي وقعتْ طبقَ ما وردَ في الأحاديثِ، ومنها ما غابَ عنّا، ولكنَّهُ لا بدَّ أنْ يقعَ كأشراطِ السّاعةِ، وأحوالِ القيامةِ ونحوها.

والإيمانُ بالغيبِ يحرِّرُ فكْرَ الإنسانِ منَ الاشتغالِ في قضايا تتجاوزُ إمكاناتِهِ و وسائلِهِ، وفي المقابلِ يوجِّهُ كلَّ طاقاتِهِ الفكريَّةِ لدراسةِ سننِ اللهِ تعالى في الكونِ؛ حتَّى يستفيدَ منها في تنميةِ ذاتِهِ ومجتمعِهِ في كلِّ المجالاتِ.

alManahj.com/ae

### أتفكَّرُ وأوضِّحُ:

العَلاقةَ بينَ الإيمانِ بالغيبِ وأركانِ الإيمانِ السِّتَّةِ.

الايمان بالغَيب يَسبق الايمانَ بالأركان الستة لأن الأركان الستة كلها غيبية فالغيب يسبق الأركان الستة

### أتعاونُ وأبحثُ:

في سورةِ الكهفِ عنْ أمرٍ غيبيٍّ استأثرَ اللهُ بعلمِهِ ولمْ يظهرْهُ إلّا لمنِ ارتضَى.

عدد الفتية ، المدة التي مكثها الفتية في الكهف

## لا يعلمُ الغيبَ إلّا اللهُ تعالى:

خلقَ اللهُ تعالى الكونَ بما فيه منْ كائناتٍ وعوالمَ، وأحاطَ علمهُ بها فلا يغيبُ عنهُ مثقالُ ذرةٍ في الأرضِ ولا في
سّماءِ، ولا يطّلعُ على غيبِهِ أحدٌ إلّا بما شاءَ، فعلمُ الغيبِ من خصائصِهِ تعالَى وحدُهُ، فهو يعلمُ ما كانَ وما سيكونُ
علمُهُ عامٌّ شاملٌ لجميعِ الكائناتِ تفصيلًا جليلِها ودقيقِها، بخلافِ غيرِهِ سبحانَهُ، قالَ تعالى: ﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي
سَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٦٥﴾ [النمل].

المخلوقاتُ مهما بلغتْ منزلتُها ومهما امتلكتْ منْ وسائلَ تبقَى عاجزةً عنْ معرفةِ الغيبِ، فرسولُنا ﷺ ل
زلةٌ عظيمةٌ عندَ اللهِ تعالى، ومعَ ذلكَ فإنَّهُ ﷺ لا يعلمُ الغيبَ إلا ما أطلعهُ اللهُ عليهِ عنْ طريقِ الوحي ليكو
عجزةً لهُ ولأجلِ مصلحةِ البشرِ، قالَ تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ﴾
جن]، وقالَ سبحانهُ عن نبيِّهِ محمّدٍ ﷺ:

﴿وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ [الأعراف: 188].

والملائكةُ مع قربهمْ منَ اللهِ تعالَى، فإنهمْ لا يعلمونَ الغيبَ، إنما يقتصرُ علمُهُمْ على ما علَّمَهُمِ اللهُ، ويقولو
ما أخبرَ اللهُ عنهمْ: ﴿سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾. [البقرة: 32].

لجنُّ لا يعلمونَ من الغيبِ شيئًا، وإنما يسترقونَ السَّمعَ للأوامرِ الَّتي توجَّه للملائكةِ فقطْ، فعنْ عائشةَ رضيَ الل
نها، قالتْ: «سألَ أناسٌ النبيَّ - ﷺ - عنِ الكهّانِ، فقالَ: «إنّهمْ ليسوا بشيءٍ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، فإنَّهمْ يحدِّثو
لشيءِ يكونَ حقًّا»، قالَ: فقالَ النبيُّ ﷺ: «تلكَ الكلمةُ منَ الحقِّ يخطفُها الجنِّيُّ فيقرقرُها في أذنِ وليِّهِ كقرقر
دَّجاجةِ، فيخلطونَ فيهِ أكثرَ منْ مائةِ كذبةٍ» (رواهُ البخاريُّ).

Manahj.com/ae

## أتوقّعُ:

الآثارَ السلبيّةَ الّتي تلحقُ بمنْ يذهبُ للعرّافينَ أو يسألُهمْ عبرَ وسائلِ الاتّصالِ عمّا سيحدثُ لهُ في المستقبلِ.

قالَ ﷺ: «منْ أتى عرّافًا فسألَهُ عنْ شيءٍ لمْ تقبلْ لهُ صلاةٌ أربعينَ ليلةً» (رواه مسلم).

alManahj.com/ae

الإضرارِ بعقيدتِهِ؛ حيثُ لا تُقبَلُ لهُ صلاةٌ مدّةَ أربعينَ يومًا، تُسلَبُ أموالُه ويتعرّضُ للنّصبِ والاحتيالِ، والاضطرابِ النّفسيِّ، والتّعلّقِ بالأوهامِ.

## أصدرْ حكمًا:

فيمنْ يجادلُ ويسألُ عنْ حقيقةِ الرّوحِ في ضوءِ فهمي لقولهِ تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾ [الإسراء].

ليس لديه إيمان صادق بالغيب، فحقيقة الرّوح من الأمور الغيبيَّة الّتي استأثر الله تعالى بعلمها لقوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾.

alManahj.com/ae

## مفاتحُ الغيبِ:

حصرَ اللهُ تعالَى علمَ الغيبِ فيهِ وحدَهُ، فلَا يعلمُ مفاتحَ الغيبِ أحدٌ إلّا اللهُ تعالَى، ومفاتيحُ: جمعُ مفتاحٍ وهو ما يفتحُ بهِ، وعبرَ بالمفاتيحِ عنْ أمورِ الغيبِ من بابِ التَّشبيهِ، حيثُ شُبِّهتِ الأمورُ المغيَّبَةُ عنِ النّاسِ بالمتاعِ النَّفيسِ الَّذي يُدَّخرُ بالمخازنِ والخزائنِ المستوثقِ عليها بأقفالٍ، بحيثُ لا يَعلمُ ما فيها إلّا الَّذي بيدِهِ مفاتيحُها. قالَ سبحانَهُ: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: 59].

وعنِ ابنِ عمرَ - رضيَ اللهُ عنهما - عنِ النبيِّ -صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم- أنَّهُ قالَ: «مفاتيحُ الغيبِ خمسٌ لا يعلمُها إلّا اللهُ، لا يعلمُ ما تغيضُ الأرحامُ إلّا اللهُ، ولا يعلمُ ما في غدٍ إلا اللهُ، ولا يعلمُ متى يأتي المطرُ أحدٌ إلّا الله، ولا تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ إلا اللهُ، ولا يعلمُ متى تقومُ السّاعةُ إلا اللهُ» (رواه البخاريُّ). وفي روايةٍ عندَهُ أيضًا: مفاتيحُ الغيبِ خمسٌ، ثمَّ قرأَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾﴾... [لقمان] (رواه البخاريُّ).

إنَّ أمورَ الغيبِ غيرُ محصورةٍ في هذهِ الأمورِ الخمسةِ، وإنما جاءَ تخصيصُها بالذِّكرِ لتعلُّقِها بحياةِ الإنسانِ ورزقِهِ ومصيرِهِ وهيَ:

almanhj.com/ae

1 وقتُ قيامِ القيامةِ: وقتُ قيامِ القيامةِ ممّا اختصَّ اللهُ بعلمِهِ فلا يعلمُ أحدٌ زمنَ وقوعِها، وعندما سألَ جبريلُ - عليه السَّلام - النبيَّ - ﷺ - عنِ السّاعةِ قال: «ما المسئولُ عنها بأعلمَ منَ السائلِ» (رواه البخاريُّ)، أيْ: أنا وإياكَ في الجهلِ بزمنِ وقوعِها سواءٌ.

2 علمُ نزولِ الغيثِ: ممّا اختصَّ اللهُ بهِ، فلا يعلمُ متى ينزلُ الغيثُ ولا في أيِّ مكانٍ ينزلُ إلا اللهُ، وقدْ يعرفُ ذلكَ أهلُ الخبرةِ عندَ وجودِ الأماراتِ وانعقادِ الأسبابِ علمًا تقريبيًّا إجماليًّا يشوبهُ شيءٌ منَ التخمينِ وقدْ يتخلَّفُ. فما يخبرُ عنهُ خبراءُ الطقسِ والأرصادِ إنَّما هُوَ منْ بابِ توقُّعِ الحدوثِ لا الجزمِ بالحدوثِ، وعلى مَنْ يخبرُ بنزولِ المطرِ بناءً على تلكَ التوقُّعاتِ أنْ يقرنَ قولَهُ بالمشيئةِ، كأنْ يقولَ: يُتوقَّعُ نزولُ المطرِ غدًا إنْ شاءَ اللهِ.

3 يعلمُ ما في الأرحامِ: تفصيلًا من جهةِ تخلُّقِهُ وعدمِ تخلُّقِهِ، ونموِّهِ وبقائهِ لتمامِ مدَّتِهِ، وسقوطِهِ قبلها حيًّا أو ميِّتًا، وسلامتِهِ وما قدْ يطرأُ عليهِ من آفاتٍ دونَ أن يكسبَ علمَهُ بذلكَ من غيرِهِ أو يتوقَّفَ على أسبابٍ أو تجاربَ، بلْ يعلمُ ما سيكونُ عليهِ قبلَ أنْ يكونَ، وقبلَ أنْ تكونَ الأسبابُ؛ فإنَّ المقدِّرَ الأسبابِ وموجدِها علمًا لا يتخلَّفُ ولا يختلفُ عنهُ الواقعُ وهوَ اللهُ سبحانهُ، وقد يطلعُ المخلوقَ على شيءٍ منْ أحوالِ ما في الأرحامِ من ذكورةٍ أو أنوثةٍ، أو سلامتِهِ أو إصابتِهِ بآفةٍ، أو قربِ ولادةٍ أو توقُّعِ سقوطِ الحملِ قبلَ التمامِ، لكنَّ ذلكَ بتوفيقٍ منَ اللهِ إلى أسبابِ ذلكَ من كشفٍ بأشعةٍ لا منْ نفسِهِ ولا بدونِ أسبابِ ذلكَ، بعدما يأمرُ اللهُ الملَكَ بتصويرِ الجنينِ، ولا يكونُ شاملًا لكلِّ أحوالِ ما في الرحمِ، بل إجمالًا في بعضِهِ معِ احتمالِ الخطأِ أحيانًا.

4 يعلمُ ما تكسبُ نفسٌ غدًا: فلا أحدَ يعلمُ ما تكتسبهُ نفسُهُ أو ما يكتسبُهُ غيرُهُ في المستقبلِ من علمٍ وعملٍ ومالٍ، فهذا أيضًا ممّا استأثرَ اللهُ بعلمِهِ تفصيلًا، وقد يتوقعُ الناسُ كسبًا أو خسارةً على وجهِ الإجمالِ؛ ممّا يبعثُ أملًا وإقدامًا على السعيِ، أو خوفًا وإحجامًا بناءً على أماراتٍ وظروفٍ محيطةٍ بهمْ فكلُّ هذا لا يسمَّى علمًا.

5 يعلمُ زمانَ ومكانَ موتِ النّفسِ: فلا أحدَ يعلمُ زمنَ ولا مكانَ موتِهِ ولا موتِ غيرِهِ، فلا تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ في برٍّ أو بحرٍ، في بلدِها أو بلدٍ آخرَ، إنما يعلمُ تفصيلَ ذلكَ اللهُ وحدَهُ، فإنَّهُ سبحانَهُ له كمالُ العلمِ والإحاطةِ بالأشياءِ، ظاهرِها وباطنِها، فهذا ممّا استأثرَ اللهُ بعلمِهِ وحجبَ العلمَ بهِ عنْ جميعِ خلقِهِ.

alManahj.com/ae

## أحلّلُ:

الغيبيّاتُ الخمسةُ مفاتيحُ للغيبِ فيما يتعلّقُ بحياةِ الإنسانِ منذُ كانَ جنينًا إلى أنْ يتوفّاهُ اللهُ تعالى ويبعثُهُ.

قيامُ الساعةِ يمثّلُ بدايةَ حياةِ الإنسانِ في الدّارِ الآخرةِ، وبدأُ بها الأهمُّ منها، نزولُ الغيثِ سببُ رزقِ الإنسانِ وحياتِهِ على الأرضِ، ما في الأرحامِ متعلّقٌ بحياةِ المخلوقاتِ، عِلْمُهُ ما تَكْسِبُ نفسٌ غدًا متعلّقٌ بالأرزاقِ الضّروريّةِ لاستمرارِ حياةِ المخلوقاتِ، عِلمِ زمانٍ ومكانِ قبْضِ الإنسانِ متعلّقٌ بنهايةِ حياةِ الإنسانِ في الدُّنيا وبدايةِ حياتِهِ الأخرى.

alManahj.com/ae

## أعلّل:

إخفاءَ اللهِ تعالى وقتَ قيامِ السّاعةِ عنِ النّاسِ.

ليستمرَّ الإنسان في العمل كسبًا لرزقه وتنميةً لمجتمعه واستعدادًا للقاء الله تعالى يوم القيامة.

## أناقشُ وأبرهنُ:

على بطلانِ الادّعاءِ بأنَّ البشرَ استطاعوا الوصولَ لمعرفةِ الغيبِ في الأقوالِ التّاليةِ:

- أصبحَ بإمكانِ النّاسِ معرفةُ وقتِ نزولِ المطرِ مع إمكانِ إنزالِ المطرِ اصطناعيًّا خاصّةً معَ تقدُّمِ التّكنولوجيا.

almanahj.com/ae

ا.توصّل العلم الحديث لذلك بواسطة أدوات المعرفة الّتي سخّرها الله تعالى للإنسان، وبالرّغم من إمكانيّة تمكّنِهِمْ من الاستمطار الصّناعيِّ إلّا أنّهم لا يدركون مدى نجاحِ أيِّ محاولةٍ ولا كمّيّة المطر الّتي ستنزل، فكثير من المحاولات فشلت أو جاءت مخالِفةً للتّوقّعات.

- وصلَ العلمُ الحديثُ إلى القدرةِ على تحديدِ جنسِ الجنينِ، بل وتصويرِهِ ومتابعةِ تطوّرِهِ أثناءَ فترةِ الحملِ.

بفضل العلم لّذي مكّنهم الله تعالى منه، وبالأدوات الحسّيّة والتّفكّر تمكّنوا من اختراع الأجهزة، وإن توصّلوا لذلك إلّا أنّه في الأسابيع الأولى من الحمل لا يمكنهم تصوير الجنين، كما أنّهم لا يعلمون إن كان الحمل سيستمرُّ للنّهاية أم سيسقط في

أي لحظة، كما أنّ الكثير من توقّعات الأطباء حول جنس الجنين غير دقيقة.

## ثمراتُ الإيمانِ بالغيبِ:

للإيمانِ بالغيبِ ثمراتٌ عدَّةٌ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، منها:

1. خشيةُ اللهِ تعالى في السرِّ والعلنِ؛ فيحافظَ على الطّاعاتِ والعباداتِ.
2. الإخلاصُ في العملِ رغبةً في رضا اللهِ تعالى وثوابِهِ العظيمِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ۝٩﴾ [الإنسان].

alManahj.com/ae

3. ترسيخُ قناعةِ الإنسانِ بأنَّ ما قدَّرهُ اللهُ لهُ خيرٌ، سواءٌ أعَلِمَ الحكمةَ أمْ لم يعلمها، قال تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ [البقرة: 216].
4. دخولُ الجنَّةِ.
5. سعادةُ وطمأنينةُ الفردِ والمجتمعِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ۝٢٨﴾ [الرعد].

**أفكّرُ وأضيفُ:**

ثمراتٍ أخرى للإيمان بالغَيْبِ.

1- الصبر على الشدائد 2- الشكر على النعم 3- الاقبال على العمل الراقي الحضاري

**أتأمّلُ وأحدّدُ:**

أثرَ الإيمانِ بالغيبِ على المؤمنِ إذا حلّتْ بهِ مصيبةٌ.

قالَ تعالَى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الحديد]

alManahj.com/ae

الصَّبرُ على الشَّدائد والشُّكرُ على النعم، الإقبالُ على العمل، الرُّقيُّ الحضاريُّ للمجتمع نتيجة تحقُّق الأمن والسَّعادة.

**أفكّرُ وأحدّدُ:**

كيفَ يخطّطُ المؤمنُ ويستعدُّ لقيامِ السّاعةِ.

يستثمر وقته في طاعة الله تعالى، يوازن بين العمل والطّاعة، ويتحلّى بحسن الخُلُق.

alManahj.com/ae

# أنشطةُ الطالبِ

## أجيبُ بمفردي:

1 عدِّدْ بعضَ الغيبيّاتِ الَّتي استأثرَ اللهُ تعالى بعلمِها.

- وقت قيام الساعة
- علم نزول المطر
- يعلم ما في الارحام

alManahj.com/ae

2 قالَ تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ ﴾ [الأنعام: 50].

- اذكرْ ما تردُّ به على مَنْ يدَّعي بأنَّ الرسولَ ﷺ يعلمُ الغيبَ.

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم من الغيب إلا ما علمه الله له عن طريق الوحي

3 بيِّنْ الحكمَ الشرعيَّ لما يلي مع التَّعليلِ:

- سؤالُ العرّافينَ والكهنةِ عنِ المستقبلِ.

لا يجوز حيث أنه لا يعلم الغيب الا الله

- حكمُ متابعةِ توقُّعاتِ مراكزِ الأرصادِ للطَّقسِ والزلازلِ.

يجوز مع الاخذ في الاعتبار انها تنبؤات قد تصبح وقد تخطأ

alManahj.com/ae